

The Style of Dialogue between Prophet Sulaiman and Queen Bilqis in Surah An-Naml

أسلوب الحوار بين النبي سليمان والملكة بلقيس في سورة النمل

Aisya Amir¹, Arini El-Haq²

^{1,2} Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: aisyaamir847@gmail.com¹; arinielhaq@arraayah.ac.id²

Submission: 17-05-2025

Revised: 24-05-2025

Accepted: 20-02-2025

Published: 28-07-2025

Abstract

The Qur'an is characterized by a beautiful and unique language style in the arrangement and selection of each word, as it is one of the miracles of the Qur'an, and an important reference for all sciences, including Arabic language science which includes linguistic methods. Dialogue style is one of the Arabic language styles included in the verses of the Qur'an, as in the dialogue between Prophet Solomon and Queen Bilqis in Surah An-Naml. This study aims to determine the style of dialog between Prophet Solomon and Queen Bilqis in Surah An-Naml. The approach used by researchers in writing this research with literature and documentary methods is an analytical descriptive qualitative approach with Miles and Huberman's analysis design consisting of three important steps, namely: collecting data, displaying, and concluding. The result of this research is in the dialog between Prophet Sulaiman and Queen Bilqis in Surah An-Naml from verses 15-44, there are four methods, with the following description: Al-Amr which means Al- Haqiqi, Al-Iltimas. And Al-Istifham which means Haqiqi, At-Taqrir, An-Nafyu, At-Tahkir, At-Ta'ajjub, At-Tahwil, At-Tasywiq, At-Ta'zim. And An-Nahyu which means Al- Haqiqi, and An-Nida which means Al-Istighosah, At-Tahayyur, Al-Ikhtisos.

Keywords: Bilqis ; Musa 'Alaihissalam; Uslûb; Al-Hiwâr .

Abstrak

Al-Qur'an dicirikan oleh gaya bahasa yang indah dan unik dalam susunan dan pemilihan setiap kata, karena merupakan salah satu keajaiban Al-Qur'an, dan menjadi referensi penting untuk semua ilmu, termasuk ilmu bahasa Arab yang meliputi metode linguistik. Gaya dialog merupakan salah satu gaya bahasa Arab yang termasuk dalam ayat-ayat Al-Qur'an, seperti yang ada didalam dialog antara Nabi Sulaiman dan Ratu Bilqis dalam Surat An-Naml. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui gaya dialog antara Nabi Sulaiman dan Ratu Bilqis dalam Surat An-Naml. Pendekatan yang digunakan peneliti dalam penulisan penelitian ini dengan metode kepustakaan dan dokumenter adalah pendekatan kualitatif deskriptif analitis dengan rancangan analisis Miles dan Huberman yang terdiri dari tiga langkah penting yaitu: mengumpulkan data, menampilkan, dan menyimpulkan. Hasil dari penelitian ini adalah dalam dialog antara Nabi Sulaiman dan Ratu Bilqis dalam Surat An-Naml dari ayat 15-44, terdapat empat metode, dengan penjabaran sebagai berikut: Al-Amr yang bermakna Al- Haqiqi, Al-Iltimas. Dan Al-Istifham yang bermakna Haqiqi, At-Taqrir, An-Nafyu, At-Tahkir, At-Ta'ajjub, At-Tahwil, At-Tasywiq, At-Ta'zim. Dan An-Nahyu yang bermakna Al- Haqiqi, dan An-Nida yang bermakna Al-Istighosah, At-Tahayyur, Al-Ikhtisos.



Kata kunci : Bilqis ; Musa 'Alaihissalam; Uslûb; Al-Hiwâr .

ملخص البحث

يتميز القرآن بأسلوب لغوي جميل وفريد من نوعه في ترتيب واختيار كل كلمة حيث تكون من معجزات القرآن، وهو مرجع أساسي لجميع العلوم، منها علوم اللغة العربية التي تتضمن الأساليب اللغوية. أسلوب الحوار هو أحد أساليب اللغة العربية التي تضمنته الآيات القرآنية، كما ظهر ذلك في الحوار بين النبي سليمان والملكة بلقيس في سورة النمل. وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أسلوب الحوار بين النبي سليمان والملكة بلقيس في سورة النمل. ومنهج الذي سلكته الباحثة في كتابة هذه الدراسة بالطريقة المكتبية والوثائقية هو المنهج الكيفي الوصفي التحليلي بتصميم تحليل ميلس وهورمان، وهو على ثلاث خطوات أساسية: جمع البيانات، والعرض، والاستنتاج. ونتيجة هذه الدراسة هي أن في الحوار بين النبي سليمان والملكة بلقيس في سورة النمل من الآية 15-44 فيها أربعة أساليب الحوار، وبالتفصيل: أسلوب الأمر (في خمسة مواضع: 18، 28، 28، 37، 44) ومعانيه: معنى الحقيقي، والالتماس. والأسلوب الاستفهامي (في ستة عشر مواضع: 19، 19، 19، 19، 19، 22، 24، 27، 32، 32، 34، 34، 34، 34، 36، 44) ومعانيه: معنى الحقيقي، والتقرير، والتعجب، والتحقير، والتهويل، والتشويق، والتعظيم. والأسلوب النهي (في خمسة مواضع: 18، 18، 24، 24، 41) ومعانيه: الحقيقي. وأسلوب النداء (في ستة مواضع: 19، 19، 29، 16، 32، 38، 44) ومعانيه: الاستغاثة، التحير، الاختصاص.

الكلمات المفتاحية: أسلوب، الحوار، سليمان عليه السلام، بلقيس.

المقدمة

يتميز القرآن بأسلوب لغوي جميل وفريد من نوعه في ترتيب واختيار كل كلمة حيث تكون من معجزات القرآن. والمعنى الأسلوب للقرآن هو طريقته المختلفة في ترتيب الكلمات واختيار الكلمات (Al-'Azîm, 2015)، فلا عجب أن للقرآن أسلوبه الخاص. وإن من الأسلوب الذي استخدمه القرآن الكريم هو الحوار أو ما يسمى بالحوار القرآني؛ من أجل إقامة الحججة على العباد، والدلالة على وحدانيته تعالى، وعلى صدق ما جاؤوا به من رسالات، وبلغوا به دين الله في الأرض (Rahmânî, 2011). وأسلوب الحوار هو الذي يتوصل به المرسلون إلى إيصال الحق، وبهذا أن القرآن الكريم يستعمل أسلوب الحوار لإظهار الحق على الخلق (Al-Mustafâ, 2022)، وهو من أحكام الأساليب التي تقنع العقول بعد إقامة الحججة عليها، فترضخ القلوب.

ولضرب المثل في القرآن، الآية السابعة والسبعين من سورة طه، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرَبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفُ دَرَكًا وَلَا تُخْشَىٰ﴾ (طه: 77). في الآية حوار دار بين الله تعالى

وموسى عليه السلام وهو يأتي بصيغتين اثنتين، هما صيغة الأمر والمعنى الحقيقي، وهي "أسر" و"فأضرب"، وهذا الحوار بالمعنى الحقيقي أمر الله النبي موسى وبني إسرائيل بالسفر ليلاً حتى لا يعلم الفراعنة ويفتحون لهم طريقاً، ولا تقلقوا على فرعون وتخافوا من الغرق. (Azîm, 2021).

قد وردت قصة موسى عليه السلام في السور المتعددة من القرآن الكريم، منها ورد في سورة البقرة والنساء والأنعام والأنبياء والنمل وسبأ وص (Bāqi, 1364). قصص الله موسى عليه السلام تكرر بالأساليب المختلفة. وكثير من المحادثة سليمان عليه السلام التي تتضمن أسلوب الحوار. كما أنه ورد في سورة النمل، عن المحادثة بين سليمان عليه السلام والملكة بلقيس.

ولكون القرآن الكريم مرجعاً أساسياً لجميع العلوم فيمكن أن تكون الآيات في الحوار سليمان عليه السلام والملكة بلقيس، كذلك لكونه مرجعاً أساسياً للدراسة اللغوية وبخاصة أسلوب الحوار الذي ظهر في حوارهما. ويمكن نظرة إلى لغة الحوار القرآني نظرة لغوية تحليلية وظيفية، وليست لغة إعجاز فحسب، ولعل من الملاحظ في العصر الحاضر وجود الاهتمام الكبير بلغة الحوار على مستوى الدول المتقدمة والنامية، التي تسعى للرقى والتقدم، تصديقا منها بأن لغة الحوار تساعد الطلاب على إتقان الحديث (Muhammad, 2019).

وجدت الباحث الدراسات السابقة التي لها علاقة بالدراسة الحالية منها، لأحمد عزم حق تحت الموضوع "أسلوب الحوار في سورة طه"، وهو رسالة الماجستير من قسم الآداب والعلوم الإنسانية، بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية - سورابايا (Azîm, 2021)، ووجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسة الحالية أن كليهما متساويان في منهج الدراسة وتركزان على أسلوب الحوار وأما وجه الاختلاف بينهما هو أن هذه الدراسة تركز على سورة طه، والدراسة الحالية تركز على سورة النمل.

وكذلك لمصطفى التواتي تحت الموضوع "مقومات الحوار الناجح حوار سليمان عليه السلام أنموذجاً"، وهو رسالة البكالوريوس من قسم الآداب والعلوم الإنسانية، بجامعة محمد الأول وجدة (Touati, 2020)، فوجه الاتفاق بين هذه الدراسة والدراسة الحالية في موضوع وهو عن حوار سليمان عليه السلام. فأما وجه الاختلاف بينهما، إن هذه الدراسة تركز على مقومات الحوار الناجح والدراسة الحالية تركز على أسلوب الحوار.

وأيضاً لجيهان عبد الوهاب صبان "أسلوب الحوار في قصة آدم عليه السلام وأهميته من خلال سورة البقرة دراسة موضوعية"، وهو رسالة الدكتوراة من قسم الدعوة والثقافة الإسلامية، بجامعة أم القرى المملكة العربية السعودية (Saban, 2022)، ووجه تشابه هذه الدراسة بالدراسة الحالية أن كلا الدراستين تتحدثان عن حوار في القرآن الكريم.

وأما وجه الاختلاف بينهما هو أن هذه الدراسة تركز على قصة آدم عليه السلام في سورة البقرة، والدراسة الحالية تركز على قصة سليمان عليه السلام في سورة النمل.

وتستهدف هذه الدراسة إلى معرفة أسلوب الحوار في حوار سليمان عليه السلام والملكة بلقيس. وأسلوب القرآن الكريم - كما قال الزمخشري- هو خير معلم لنا، حيث يريد الله -عز وجل- أن تشيع الكلمة الطيبة المهذبة (Hâjî, 2018) باستخدام أسلوب الحوار. ولهذا الغاية التي يريد الله تعالى بها إيراد أسلوب الحوار في كتابه، فصار فهم هذا الأسلوب مهما للغاية، إذ إن عدم فهمه يؤدي إلى فهم غير سالم للقرآن الكريم (Utsmân, 2005). وانطلاقاً من هذا المبدأ فإن الباحث ترغب في الكشف عن أنواع أسلوب الحوار ومعانيه في حوار سليمان عليه السلام والملكة بلقيس، فبهذا تم اختيار الباحث هذه الحوار ليكون نموذجاً في دراستها.

منهج البحث

المنهج المختار في هذه الدراسة هو البحث الكيفي بالطريقة المكتبية والوثائقية، حيث يعتمد على استراتيجية استقصائية تؤكد على البحث عن المعنى والفهم والمفاهيم (Yusuf, 2016). واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على دراسة الظواهر من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقاتها للوصول إلى نتائج تساعد في فهم الواقع. (Ilayyan, 2000) والطريقة المتبعة في التحليل هي طريقة ميلس وهوبرمان التي تمر بثلاث مراحل (Sugiyono, 2020): تحديد البيانات عن أسلوب الحوار، وعرض هذه البيانات في جداول مع بيان قصير، ثم خلاصة النتائج النهائية.

ومصادر البيانات المعتمدة تنقسم إلى مصادر رئيسية ومصادر فرعية. المصادر الرئيسية تشمل كتب البلاغة وكتب التفاسير ومعاني القرآن الكريم التي تهدف إلى معرفة أسلوب الحوار بين سليمان عليه السلام والملكة بلقيس في سورة النمل. أما المصادر الفرعية فهي البحوث والمقالات المتعلقة بموضوع البحث وبعض المعاجم العربية. وطريقة جمع البيانات تتم من خلال الطريقة المكتبية بمطالعة الكتب والمطبوعات، والطريقة الوثائقية بقراءة كتب التفسير لاستخراج الآيات المتضمنة أسلوب الحوار من الآيات 15-44 في سورة النمل.

النتائج والمناقشة

يعد أسلوب الحوار من الأساليب التي يقوم عليها الخطاب القرآني في توجيه الناس نحو الحق والخير، وتجنبهم الضلالة والانحراف في الفكر، إذ يتميز بتلويحه الحوار من أجل الوصول إلى الحق عن اقتناع عقلي، وارتياح نفسي، يجعل

صاحبه يعيش حياته وهو ثابت على ما آمن به ثباتا لا ينازعه ريب، ولا يخالطه شك (Ismail, Ammar, & Saleh, 2022).

فالأسلوب لغة: "الطريق والوجه والمذهب والفن، يقال: أخذ فلان في أساليب من القول أي أفانين منه" (Ali, 2012). أما في اصطلاح هو طابع الكلام أو فنه الذي انفرد به المتكلم (Ismail et al., 2022).

والحوار لغة من المحاوره والمحاورة معناها: مراجعة المنطق والكلام والمخاطبة، وذلك مشتق من الحور، وهو الرجوع ويأتي بمعنى النقصان، وتجاوزوا تراجعوا الكلام بينهم، والتجاوز التجاوب، واستخاره استنطقه. وورد لفظ الحوار في التنزيل (Abdu, 2019). أما الحوار اصطلاحاً: هو الكلام المتبادل بين طرفين في أسلوب لا يقصد به الخصومة (Asia, 2020). وعرف أيضاً هو تبادل وجهات النظر المختلفة بين أكثر من طرف (Othman, 2021).

أظهرت هذه الدراسة النتائج التالية:

الآية الأولى - ﴿حَتَّىٰ إِذَا آتَوَا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ لَا يُحْطَمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ - (النمل: 18) هذه الآية فيها صيغة الأمر " ادخلوا " لأنها يتكون من فعل الأمر، ومعناه في هذا الحوار هو الحقيقي يعني طلب الفعل على وجه الإستعلاء (As-Shobuni, 1997)، وكذلك من هذه الآية فيها بصيغة النهي " لا يشعرون ولا يعظمتكم " ومعناه هو الحقيقي من كلمة النهي (لا الناهية) يعني طلب الكف عن الفعل على وجه الإستعلاء هذا الحوار بين بي سليمان مع النمل لأن في هذا الحوار النبي سليمان يقول " يا أيها النمل، ادخلو بيوتكم، حتى لا يكسرتكم سليمان وجنوده ، دون أن يشعروا بذلك. (Muhammad, 2012).

الآية الثانية - ﴿فَتَبَسَّمْ ضَاحِكًا مِّنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ - (النمل: 19) هذه الآية "أوزعني" و "أشكر" و "أنعمت" و "أعمل" و "أدخلني بصيغة الاستفهام، وأدته إحدى من أدوات الإستفهام يعني الهمزة. ومعناه في هذا الحوار هو الحقيقي يعني التعظيم هذا الحوار وأن أعمل عملاً تحبه وترضاه قياماً بواجب الشكر على النعمة، لأن النعمة على الولد نعمة على الوالدين، خصوصاً نعمة الدين، فإن الولد إذا كان تقياً نفعهما بدعائه وشفاعته وبدعاء المؤمنين لهما كلما دعوا له. (Jarîr, 2010).

الآية الثالثة - ﴿فَمَكَتْ عَيْرٌ بَعِيدٌ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ لَحِطُ بِهِ وَ جِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ﴾ (النمل: 22) هذه الآية فيها صيغة الاستفهام " أَحَطْتُ ". ومعنى هذا الحوار معنى الحقيقي يعني التشويق. هذا الحوار بين هدهد و

سليمان ، ثم جاء فسأله سليمان عن سبب غيابه، فقال السليمان : اطلعت على ما لم تطلع عليه أنت ولا جنودك، وجئتك من مدينة سبأ بخير صدق متيقن. (Haqqī, 2006).

الآية الرابعة - ﴿وَجَدْتُمَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَاهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ﴾ - (النمل: 24) هذه الآية فيها صيغة الاستفهام " أَعْمَاهُمْ ". ومعنى هذا الحوار معنى الحقيقي يعني التهويل هذا الحوار ثم فقال هدهد أي رحدت هذه الملكة وقومها يعبدون الشمس من غير الله، وزين لهم الشيطان قبيح أعمالهم، ومنعهم الشيطان عن طريق الحق وعبادة الله الواحد الأحد.

هذه الآية فيها صيغة النهي " لَا يَهْتَدُونَ " معناه هو الحقيقي من كلمة النهي (لا الناهية) يعني طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء هذا الحوار ثم فقال هدهد أي وجدت هذه الملكة وقومها يعبدون الشمس من غير الله، وزين لهم الشيطان قبيح أعمالهم، ومنعهم الشيطان عن طريق الحق وعبادة الله الواحد الأحد (As-Shobuni, 1997).

الآية الخامسة - ﴿قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ - (النمل: 27) هذه الآية فيها صيغة الاستفهام " أَصَدَقْتَ ". ومعنى هذا الحوار معنى الحقيقي يعني التقرير هذا الحوار النبي سليمان فأجب طير الهدهد عن دفاعه عن نفسه لتبرئة ساحته، أي قال سليمان : ستعرف على مدى صحة قولك، أصادق في إختارك أو كاذب. (Muhammad, 2012).

الآية السادسة - ﴿إِذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَاَلْقَهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَأَنْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾ - (النمل: 28) هذه الآية فيها صيغة الأمر " إِذْهَبْ وَأَنْظُرْ ". ومعنى هذا الحوار معنى الحقيقي من الأمر وهو طلب الفعل على وجه الاستعلاء، لأن في هذا الحوار النبي سليمان عليه السلام كتب كتاب إلى بلقيس وقومها، يدعوها فيه إلى الإيمان والإسلام الله عز وجل، وأعطاه ذلك الهدهد، وأمره أن يلقيه إليهم، ثم يبتعد عنهم قريباً، ويتأمل رد الفعل، وما يراجع بعضهم بعضاً القول (Sholihah, 2020).

الآية السابعة - ﴿قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيَّى الْقِيِّ إِلَى كِتَابٍ كَرِيمٍ﴾ - (النمل: 29) هذه الآية فيها صيغة النداء " يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ ". والنداء هو حرف "يا" والمنادى هو كلمة " الملأ " هي مفرد للجناس هذا الحوار بين بلقيس مع الأمراء، و تدل على معنى التحير. (Muhammad, 2012).

الآية الثامنة - ﴿قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ﴾ - (النمل: 32) هذه الآية فيها صيغة الاستفهام " أَفْتُونِي وَأَمْرِي ". ومعنى هذا الحوار معنى الحقيقي يعني الأمر. هذه الحوار ملكة بلقيس

مع أشرف القوم بأشرف القوم ، أشيروا على في شأن هذا الكتاب الذي أرسل إلى من بي سليمان، ما كنت مبرمة أمرا ولا قاضية في شأن حاسم حتى يكون بحضوركم ومشاورتكم فيه (As-Shobuni, 1997).

الآية التاسعة - ﴿قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَءَ أَهْلِهَا آذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ﴾ - (النمل: 34) هذه الآية فيها صيغة الاستفهام " أَفْسَدُوهَا وَأَعْرَءَ وَأَهْلَهَا آذِلَّةً ". ومعنى هذا الحوار معنى الحقيقي يعني التحقير أي قالت بلقيس لهم حين أظهروا استعدادهم لقتال سليمان: إن الملوك إذا دخلوا بلدا عنوة، خربوه وأتلفوا الديار والأموال، وأذلوا أعزة أهلها بالقتل أو الأسر. (Jarîr, 2010).

الآية العاشرة - ﴿فَلَمَّا جَاءَ سُليْمَنُ قَالَ أَمْثِدُونَنِي بِمَالٍ فَمَا آتَى اللهُ خَيْرٌ مِّمَّا أَتَيْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾ - (النمل: 36) هذه الآية فيها صيغة الاستفهام " أَمْثِدُونَنِي ". ومعنى هذا الحوار معنى الحقيقي يعني عتب أي لما جاء الرسول معه أتباعه بلهدية إلى سليمان، لم ينظر إليها، وأعرض عنها، وقال منكر عليهم: أتمدوني عمال؟ إن الله تعالى أعطني خيرا كثيرا مما أعطاكم وهو النبوة (Sholihah, 2020).

الآية الحادية عشر - ﴿إِرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِّنْهَا آذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ - (النمل: 37) هذه الآية فيها صيغة الأمر " إِرْجِعْ ". ومعنى هذا الحوار معنى الحقيقي يعني طلب الفعل على وجه الإستعلاء. لأن في هذا الحوار النبي سليمان سمعت وأطاعت هي وقومها، وأقبلت تسير إليه في جنودها خادعة ذليلة، معظمة السلیمان، ناوية متابعته في الإسلام. ولما تحقق سليمان عليه السلام، قدومهم عليه ووقودهم إليه، فرح بذلك وسره. (Muhammad, 2012)

الآية الثانية عشر - ﴿قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ - (النمل: 38) هذه الآية فيها صيغة النداء " يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ ". ومعنى هذا الحوار معنى الإستغاثة أي نداء من يعين من دفع بلاء أو شدة. (Jarîr, 2010).

الآية الثالثة عشر - ﴿قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ﴾ - (النمل: 41) هذه الآية فيها صيغة النهي " لَا يَهْتَدُونَ ". ومعنى هذا الحوار معنى الحقيقي من كلمة النهي (لا) الناهية يعني طلب الكف عن الفعل على وجه الإستعلاء. هذا الحوار بين النبي سليمان مع أتباعه، غيروا هيئة عرشها وصفته وشكله لتختبر حالها، وتنظر في إمكاناتها العقلية وملاحظاتها الفكرية ومقدار ذكائها. (Muhammad, 2012).

الآية الرابعة عشر - ﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّنْ قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ - (النمل: 44) هذه الآية فيها

صيغة الأمر " ادْخُلِيْ ". ومعنى هذا الحوار معنى غير الحقيقي، يعني الإلتماس لأن في هذا الحوار النبي سليمان عليه السلام، أمر الشياطين فبنواله قصرًا عظيمًا من قوارير، أي : من زجاج، وأجرى تحت الماء، فالذي لا يعرف أمره يحسب أنه الماء، ولكن الزجاج يحول بين بين الماشي وبينه (Sholihah, 2020).

وكذا في هذه الآية فيها صيغة الاستفهام " وَأَسَلَّمْتُ " ومعناه في هذا الحوار هو الحقيقي يعني التعجب. هذا الحوار النبي سليمان وملكة بلقيس : ادخلي هذا القصر المشيد العالي، فإنه بني لاستقبال العظماء، وليربها سليمان ملكًا أعز من ملكها، وسلطانًا هو أعظم من سلطانها، وكان صحنه من الزجاج الأبيض الشفاف، فقال لها سليمان : إنه قصر مصنوع من الرحام الأورد ذي السطح الأملس، ومن الزجاج الصافي، وإن الماء يجري تحته لا فيه. فقالت ملكة بلقيس) أي ياربي، إني ظلمت نفسي في الماضي بعبادة غيرك، وأسلمت مع إسلام سليمان، وخضعت لله رب العوالم كلها من الإنس والجن (Al-Kholij, 2016).

وكذا في هذه الآية فيها صيغة الاستفهام " رَبِّ " بمعنى الحقيقي من كلمة النداء يعني طلب الإقبال بحرف نائب مناب أدعوا هذا الحوار النمل مع النبي سليمان ، ومعنى تدل على المعنى الإستغاثة أي نداء من يعين من دفع بلاء أو شدة. (Haqqī, 2006).

الجدول ١. جدول أسلوب الحوار بين النبي سليمان عليه السلام والملكة بلقيس في سورة النمل.

| الرقم | الآية | نوعه | معناه |
|-------|--|-----------------|---------|
| 1. | قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ ۖ (18) | أسلوب الأمر | الحقيقي |
| 2. | لَا يَخْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمٌ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (18) | أسلوب النهي | الحقيقي |
| 3. | وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ (19) | أسلوب الاستفهام | التعظيم |
| 4. | فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطُّ بِمَا لَمْ حُطِّ بِهِ (22) | أسلوب الاستفهام | التشويق |
| 5. | وَرَبَّنَّ هُمْ الشَّيْطَانُ أَعْمَاهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ (24) | أسلوب الاستفهام | التحويل |
| 6. | وَرَبَّنَّ هُمْ الشَّيْطَانُ أَعْمَاهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ (24) | أسلوب النهي | الحقيقي |
| 7. | قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (27) | أسلوب الاستفهام | التقرير |
| 8. | إِذْ هَبَّ بِكَيْفِي هَذَا فَالَقَهُ إِلَهُهُمُ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ (28) | أسلوب الأمر | الحقيقي |

9. قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنَّي أَخْتَلِي إِلَيْكَ كَيْتَابٌ كَرِيمٌ (29) أسلوب النداء التحيير
10. أَفْتُونِي فِي أَمْرٍ مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُون (32) الأسلوب الاستفهامي الحقيقي
11. إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَاجَ أَهْلِهَا آذَانًا وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ (34) الأسلوب الاستفهامي التحقير
12. قَالَ أُمِدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَا آتَنِيَ اللَّهُ خَيْرًا مِمَّا آتَاكُمْ (36) أسلوب الاستفهام عتب
13. ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا (37) الأسلوب الأمر الحقيقي
14. قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِيَنِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ (38) أسلوب النداء الإستغاثة
15. أَمْ تَكُونُونَ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ (41) أسلوب النهي الحقيقي
16. قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً (44) أسلوب الأمر الالتماس
17. إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ (44) أسلوب الاستفهام التعجب
18. اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (44) أسلوب النداء الحقيقي

المصدر: نتائج الدراسة

ولقد اتضحت من هذه البيانات والتحليلات أن أسلوب الحوار في حوار سليمان عليه السلام والملكة بلقيس في سورة النمل من آيات 15-44 فيه أربعة أساليب؛ الأمر، الاستفهام، والنهي، والنداء. فهذه أساليب الحوار توافق ما كتبه أحمد عزم حق أبو يعلى في بحثه منه أسلوب الحوار في سورة طه (بحث بلاغي) (Azîm, 2021). ولكن ليس جميع أنواع ومعاني أسلوب الحوار في الحوار في سورة النمل موجودة.

خلاصة البحث

إن هذه الدراسة عن أسلوب الحوار هي دراسة مهم خصوصاً لدى كل طالب علم اللغة العربية لأن أسلوب الحوار ليس نوعاً واحداً فقط لكنه بأنواع مختلفة وله معانٍ عديدة، ولذلك كتبت الباحثة بواسطة هذه الرسالة تسهيلاً لمعرفة أنواع أسلوب الحوار ومعانيه بكاملها بعد المطالعة وجمع البيانات من أسلوب الحوار في حوار سليمان عليه السلام والملكة بلقيس في سورة النمل.

وتوصلت الباحثة في هذه الدراسة المتواضعة إلى النتيجة من خلال جمع البيانات وتنظيمها وتحليلها، ثم استخلصت الباحثة النتيجة التالية: إن الآيات المشتملة على أسلوب الحوار في حوار سليمان عليه السلام والملكة بلقيس في سورة النمل من الآية 15-44 فيها أربعة أساليب الحوار، وبالتفصيل: أسلوب الأمر (في خمسة مواضع:

18، 28، 28، 37، 44) ومعانيه: معنى الحقيقي، والالتماس. والأسلوب الاستفهامي (في ستة عشر مواضع: 19، 19، 19، 19، 19، 22، 24، 27، 32، 32، 34، 34، 34، 34، 36، 44) ومعانيه: معنى الحقيقي، والتقريب، والتعجب، والتحقير، والتهويل، والتشويق، والتعظيم. والأسلوب النهي (في خمسة مواضع: 18، 18، 24، 24، 41) ومعانيه: الحقيقي. وأسلوب النداء (في ستة مواضع: 19، 19، 16، 32، 38، 44) ومعانيه: الاستغاثة، التحير، الاختصاص.

المراجع

- 'Azîm, A. (2021). *Uslûb Al-Hiwâr fî Sûrah Taha*. Jâmi'ah Sûnan Ambîl.
- Abdu, A. J. Al. (2019). Al-Hiwâr Mafhumân wa Ta'Shîlân wa Waqi'ân. *Majalah kulliyah Ad-Dirasât Al-Islâmiyah wa Al-'Arabiyyah LilBanât*, 35(2), 465–559. <https://doi.org/10.21608/BFDA.2019.68040>
- Al-'Azîm, M. 'Abdu. (2015). *Munâhilu Al-'Urfân fî 'Ulûm Al-Qur'ân*. Muhammad 'Abdu Al-'Azîm: Dâr As-Salâm.
- Al-Kholij, M. (2016). Bilqîs fî Qhasri Sulaimân Al-Zujaji. Diambil 31 Mei 2024, dari <https://www.alkhaleej.ae>
- Al-Mustafâ, A.-Z. W. (2022). Makânah Al-hiwâr fî Al-Qurân Al-Karîm. *Humanitarian and Natural Sciences Journal*, 3(4). <https://doi.org/10.53796/HNSJ3422>
- Ali, A. (2012). Uslûb Al-Isytighâl wa Dilâlâtuh fî Al-'Arabiyyah. *Journal of Misan Researches*, 9(17). Diambil dari <https://www.iasj.net/iasj/article/83529>
- As-Shobuni, M. A. (1997). *Shafwatut Tafâsir*. Al-Qâhirah: Dâr Al-Shobuni. Diambil dari <https://shamela.ws/book/8967>
- Asia, S. (2020). Muqârabah Tahliliyah: Al-Hiwâr Bayna Al-Itimaniyyah wa Al-Akhlâq. *Islamic Ethics and the Trusteeship Paradigm: Taha Abderrahmane's Philosophy in Comparative Perspectives*, 315–342. https://doi.org/10.1163/9789004438354_016
- Bâqi, M. F. A. al-. (1364). *Al- Mu'jam al- Mufahras Li Alfâz Al-Qur'ân al- Karîm*. Kairo: Dâr al-kutub al-miṣriyah.
- Ĥajî, A.-Ṣiddîq. (2018). *Mafâhimu Al-Kinâyah wa Tahîluluhâ Al-Fanniyyah 'Inda Al-Zamakhshari Min Khilâli Tafsîrihi Al-Kasyâf*.
- Haqqî, I. (2006). *Tafsîr Rûh Al-Bayân*. Lîbanân: Dârul Al-Fikri.
- Ilayyan, R. & G. (2000). *Manâhij Wa Asâlîb Al-Bahts Al-'Ilmî*. Oman: Dâr Shafâ'.
- Ismail, M., Ammar, H., & Saleh, B. (2022). Uslûb Al-Hiwâr Al-Qur'ânî fî 'Ardi Al-Inhirâf Al-fikrî. (*Humanities, social and applied sciences*) *Misan Journal of Academic Studies*, 21(44), 172–187. <https://doi.org/10.54633/2333-021>
- Jarîr, M. I. (2010). *Tafsîr Al-Tabarî*. Libanân: Dâr Al-Kutub Al-'Ilmiyyah.
- Muhammad. (2012). *Tafsîr Asy-Sya'râwî*. Akhbâr Al-Yaum.
- Muhammad, A. 'Alî. (2019). *Istikhdâm Al-Hiwâr Al-Qur'ân fî Ta'lîm Mahârat Al-Kalâm Ladâ An-Nâtiqîn bighair Al-'Arabiyyah*. Jâmi'ah As-Sûdân Lil 'ulûm.
- Othman, I. M. (2021). Mu'âlim Al-Tarbawiyyah Mustafâdah min Uslûb Al-Hiwâr wa âdab Al-Khitâbah wa Al-Kalâm fî Sûrah Maryam. *Majalah Kulliyah Al-Ma'ârif Al-Jami'ah*, 32(4), 50–67. <https://doi.org/10.51345/.V32I4.435.G251>
- Rahmânî, I. (2011). *Dirâsah an Uslûb Al-Hiwâr fî Al-Qur'ân Al-Karîm*. 4(4). Diambil dari <https://dergipark.org.tr/en/pub/alnur/issue/1669/20670#article-authors-list>
- Saban, J. A. (2022). *Uslûb Al-Hiwâr Fî Qissah âdam Alaihi As-Salam wa Ahammiyatuh min Khilâl Sûrah Al-Baqarah Dirâsah Mawdû'iyah*. Ummu Qurâ.
- Sholihah, N. (2020). *Al-Kalâm Insyâi Al-Thalabi fî Surah An-Nahl*. Sunan Ampil Islamiyyah.

Sugiyono. (2020). *Metode Penelitian kualitatif*. Bandung: Alfabeta.

Touati, M. (2020). *Muqâwimat Al-Hiwâr Al-Annâjih Hiwâr Sulaymân 'Alayh Aslam 'Unmudhajân* (University Of Mohammed I Oujda). University Of Mohammed I Oujda. Diambil dari file:///C:/Users/aisya/Downloads/مقومات-الحوار-الناجح-حوار-سليمان-عليه-السلام-أنموذجا.pdf

Utsmân, M. M. (2005). *Al-Hiwâr fî Al-Qur'ân Al-Karîm*. An-Nâjihah Al-Wathaniyyah.

Yusuf, M. (2016). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif & Penelitian Gabungan*. Jakarta: Kencana.